

الأسطورة.. الحقيقة الهرمة شمشون الحكاية، وسيزيف الإنسان

هي الأسطورة كما أراها ولادة وسيرة وصيرورة. فهي فعل لا ريب أنه قد وقع. شهد على ولادته الزمان، وحفظ دوامه الوجدان الجمعي للناس على مرّ القويب. غاب في زمن الحداث الخط، فانبرث له ألسنة الناس حفظاً له من نواكب الدهر. كل تناوله على ما اشتهى. أحبّ منه جانباً فخصّه توسيعاً وتلميعاً. أكرّر جوانبه الأخرى فأعتّم عليها وأضمرّ مساحتها في روايته.

تداولت عليها الألسن، فكان أن أسدل على جبهة الفعل الأساس نوابه من سحر، وأرخي على متنه جدائل من خيال. كثرت المُنمنات، وربت اللقائط، فحدث أن توارى الأصيل تحت ركام المحدث. وتاهت الناس بين تاريخ حال أم ملهاة خيال. وعلى الرُغم من قدم الحدث والحديث، بقيت متعة الرواية هي ضمان الديمومة والمناعة المانعة أبداً من نهم النسيان. عليها قامت الحكاية الأسطورة، وبها سندوم حتى بعيد آجال.

شمشون الحكاية

فشمشون الجبار لا شك أنه قد كان. في قومه عظيماً ذا سلطان كان. مهاب الجانب، موفور القوة، صحيح البنية والبنيان كان. غافلته في نكبة من الدهر امرأة ذات حسن ودلال. لم تحرم من مكر جيم ودهاء، حنأتها في صرة وثلاث سلال. عابت عليه مجده، وأفشت للناس مكنون سره. أفقدته وقاراً لطالما عرف به، وزععت له أساس ملك لم يك قبلاً لكثير غيره. فعدا المسكين فرساً لغوايتها، واستحال البطل المقدم طيعاً لبنانها. والنتيجة، هوان من بعد هوان، ومن بعده كان الموت الرؤام.

ولا شك أيضاً في أن مراقباً شاهداً قد أحزنه هذا المأل. وأشفق على العزيز من سقطة الهون ومن جسيم إذلال. فسأط على الفعل المشؤوم لسانه. ينعي البطل المنكوب، يصف للأنام حاله وأحواله. والزأوي الأساس قد يكون ممن التزم الحيات ما أمكنه ذلك. وصف الواقعة دون أن يبدي فيها رأياً، أو يميل انحيازاً، أو يطلق فيها أحكاماً.

ثم جاء بعده من تآبث نفسه هزيمة الرجل على يد غازية فاتنة. ولربما هو قد وجد ذاته في مصيبة الرجل. فأراد الثأر لكليهما، ولملمة ما أمكن من شرف ضاع. ولما كان الموت فعلاً قد وقع، فقد أعمل في واقعة الموت نفسها خياله المحموم. إذ لا يمكن لرجله أن يموت هكذا وحيداً ذليلاً، لا بد له إذاً من صحبة رفاق. فيكون دم صاحبه مقابل فيض من الدماء الشريفة. وتكون احتفالية الموت هذه حساباً وفاقاً يليق خاتمة ببطل صنديد، ويُلسم في الوقت ذاته جراح راو ألم.

وهذا ما كان، الألاف المؤلف من الشامتين استوتت معه تحت ركام المعبد. وها هو صراخهم يصم أذن الموت، وأرواحهم تنزاحم على مزلق الجحيم. وأما بطله عصياً على آله الموت ما يزال. أثبت في الأرض هامة، وعيناه تناظر السماء. أسر في أسمع الأثير كلمتين. ثم انتظر هنيئة، ورحل. لم تزل كلمائك ترن في فضاء الوجود، شمشون! وما زال الصدى يرميها في أذاننا إلى يومنا هذا (1).

ولم يكتفِ الرَّاوي بذلك، بل ذهب إلى الأقصى بطولته. هو أراد الموت رهين إرادة الرَّجل. فشمشون من استدعى موته في لحظة التَّجَلِّي القصوى. ناداه، فاتاه الموت صاعراً. أراد الخاتمة وبطلته قاهر لأعدائه، كما وقاهر للموت أيضاً. كذا هي سمته البطل الأمثلة، لا ينفك يُدهشنا قوّة وقدرته. ولربّما صاحبنا قد تلبّس البطل لحظتها، فأراد لكليهما المجد والغار ولو على رافعة مؤلمة هي الموت.

وليس بعيداً عن ذلك زمناً، ظهر من حمل على المرأة فحملها إثم الواقعة الكارثة. فأطنب في وصف مكر هذه الدخيلة الطارئة على حياة بطله. استعار من إبليس، وألبسها. اقتبس من الخالق القدرة على الفعل وتحقيق المشينات، وأجزل لها. ها هي تمكز، فلا يخيب لها رجاء. تكيد، فيكون كيدها واقعا لا يقبل فيه استثناء. حتى أصبحت هذه المرأة علماً قائماً أبداً، وعلى مر الأزمان دليلاً لا يعدم الأثر.

دليلاً.. أسموها. ومن خصب خيالهم لوتوا ووصفوها. نسجوا حولها القصص والأخبار. هي في الدهاء أصبحت العنوان، وفي أسر القلوب كما العقول جعلوا لها الثرهان. هي ترمي ثاقب لحظ، فيكون من ترميهم في حبها أسرى. تسلط موفور مكر، فتكون العقول والنفوس لعلها نهبي. اشتتها النساء قبل الرجال. أحببن فيها تمثلاً جمالاً وقدرته، وهام بها الرجال قريباً ومقاربه.

ودليلاً هذه لربّما امتلكت من جمال الخلقه قسطاً، ومن حلاوة الروح والمعشر اثنين. لا أكثر من ذلك ولا أدنى. دون أن أنفي عنها القليل من المكر والدلال ممّا لا تعدمه أنثى ما بلغت. فهما وديعة حواء في بُنياتها، لازمة مشروع وغاية. فهام بها الرَّجل، وأراد بها معها عالم الأعمال اعترالأ. ارتقى معها جبلاً، وابتنى لها من خشب الحور مُعترلاً. اغترس لها جنّة من ورود وريحان، وكلل رأسها وقدميها بأطواق من ياسمين.

وكما دائماً، هناك من أرقه فوز الجميلة بسيد القوم شمشون. وآخرون منهم لم تسلّم مصالحهم من ضرر قد وقع. فاجتمع الجميع على العاشقين قدحاً وتمثيلاً. "فسيد القوم فقد عقله"، "أطاحت الغانية بما تبقى له من شرف وهيبة"، "سقط هذا الضخم العتيذ على يد ماهرة لا هية"، وغيرها كثير ممّا تجود به قريحة الحاسدين الخاسرين. وجل الأمر عاشقان تراكضا على مدارج الياسمين، لا هيين، عابئين، هانئين. أرادا الحياة، أرادا الحب.. لا أكثر. لكن هيات هيات! لمن تقرأ مزاميرك يا داؤود؟!!

وفي الوقت نفسه أو أبعد من ذلك بقليل أم كثير، لا أدري، جاء من قرأ في قصة العاشقين شمشون ودليلاً تعزية له وخلاصاً من عار لحق به. فهو في إثم الحب قد سقط ذات مساء. تيمته دليلاً أخرى، أخذت بنيات قلبه. سلبت منه الفكر وملحقاته جميعاً، ولم تترك له من شرف غير شروى نغير. فطحنته رحي القوم، وعجنته في حمأة الحُمق المسنون. ثم حدث في يوم سعد أن وقع على أقية تُروى؛ وقع على شمشون الحكاية.

شمشون عزيز قومه يرمى بحصى القوم وألسنتهم. هو سيد القوم وعلّم من أعلام زمانه. بل هو بطل خارق، عظيم القامة. يغفو الوحش على منكبيه، ويحتجب الموت تحت ستائر من شعر مجدول طويل.. هكذا تكون الرواية أفضل! وليكن شمشون إلهاً، أو ابن إله على أضعف التقادير، بك منسوب الدهشة عندها أكبر. ولنبق دليلاً على ما وصف الناس من مكر ودهاء، لا ضير. عندها، يصبح سقوط شمشون ابن الآلهة على أعتاب الحسن والجمال مُدوياً صاخباً. فلعل شظاياها تصل يوماً إلى أسماع القوم حيث لعن حبي، وتحطم كبرياء عاشق كلم. نعم، هذه رواية تناسب الهدف أكثر؛ الجنوح بعيداً في تعظيم العاشق الضحية. هو ابن إله ومع ذلك سقط، والرّامي لحظ فاتنة لا أكثر. هل بعد ذلك من مأساة تُرجى!

وسيزيف الإنسان

وفي مكانٍ غير المكان، وفي زمانٍ غير الزمان، جلس حكيماً على رابيةٍ تُحاذي أختاً لها أكبر. يراقبُ شقياً يُدحرجُ حجراً ثقيلاً، يرتقي به صعوداً إلى قمة الهضبة (2). وفي غفلةٍ منه، تنقلت الصخرة من مُحكم قبضتيه فيستقبلها فعز الوادي هازناً مُتمنعاً. ثم يُعاودُ صاحبنا الكرة مرتين أو ثلاثاً، فلا يفلح في سعيه المحموم لوضعها حيثُ أراد. وحكيماً يراقبُ المشهد من مجلسه القريب البعيد. ابتسم مُشفقاً، ثم ذهب بناظريه بعيداً في سماء الوجود.

"ما أشبه هذا الشقي بكثير أشقياء، فهم على ما هو عليه من يؤس وشقاء. تنوعت مشاربهم، لكن الجوهر واحدٌ والفعل واحدٌ. فدورة اليأس هذه مكرورةٌ عليهم على مر الأيام، والشهور، والأعوام، ولربما الحُقب. تتنوع لبوساً والمسمى واحدٌ؛ دورة الشقاء الإنساني. هي عديدةٌ بعدد متواليات الليل والنهار، وثنائيات قهر الإنسان، ودورات الحياة والموت. عاملةٌ فاعلةٌ، ما دام في الإنسان عرقٌ يخلج. لا تعلمُ سكوناً، ولا تقنع من غيرها السكون. هي تعصر الجميع، لا ينفلت منها إنسانٌ أم حيوانٌ أم نبات.

فها هم يهْبُونَ صباحاً من مضاجعهم الخسنة. يخوضون نهارهم في مُعتركٍ أشغالٍ هم فاعلوها. بعدها يكون ليْلهم الأسود الحزين. يلتهمهم وآلامهم، ثم يمجمهم صباحاً على أعتابِ دورةٍ جديدةٍ. دورةٌ شبيهةٌ بسابقتها، وليست لا حقها منها بأمثل. وهكذا دواليك، في دورية شقاء إنساني لا تنتهي ما دامت الشمس تُصبِح على هذا الإنسان.

ليس ذلك وحسب، فالإنسان لا يقضي يومه كما وعمره على أفقٍ شعوريٍّ أم مزاجيٍّ ثابت. عندها، لربما هان عليه وجعٌ يوميّاته ولحسنتُ مُعاشته لظروف المعاش. بيد أن الواقع لا يشي بمثل هذا الثبات. فالإنسان دائمُ المُراوحة، يتقلب بين دفتي ثنائياتٍ وجوديةٍ لا انقطاع لسلسالها من صحّةٍ ومرضى، خوفٍ وأمنٍ، فرحٍ وحزنٍ، إلخ.

هي ثنائياتٌ قلق الإنسان الدائم. تتقاذفه بين كفيها بلا رحمة، والإنسان المسكين يترنح بين الضفتين ذهاباً وإياباً. لا هي تتعب، ولا تُريدُ لساكن هذه البطحاء الراحة. تُعطيه بيدي، والأخرى تُنقب في جنباته والخفايا عن غنائم تُغنم. تُفرّحه حيناً من الدهر، وتُحزنه أحياناً كثيرة. تلبس جرحاً، والأخرى في شغلٍ حثيثٍ لتتكأ له جراحاً. تُفرّحه بحبيبٍ أتى، فُحزنه على عزيزٍ قضى. لا يقضي الفرخ في قلبه مدياً، والحزن في الأرجاء أقام القواعد وارتفع بالبنيان. لا يثبت الحلوى في وَجده، والعلقم مرّ المذاق عالق. كم أشفق عليك أيها الإنسان! فهنّ لازماتُ قلقك وعدةٌ محنتك وامتحانك. تتأبطهنّ حيثُ أنت، وبأي لبوسٍ حلت. لا فكاكٍ منهنّ، هنّ قدرك رفقتك ما أقيمت.

وفي دورة الحياة والموت تشقى أيها الإنسان! بداياتٍ ونهاياتٍ، سلسالٍ لا يسأم ومتوالياتٍ لا تنتهي. ما إن تنتهي حتى تبدأ من جديد. طفولةٌ ساذجةٌ، فشبابٌ عابتٌ، فكهولةٌ مسؤولةٌ، فعجزٌ وانتظارٌ محمومٌ وخاتمةٌ واقعةٌ لا محال. وبين تلكم البداياتِ ونهاياتها، تتعاقبُ دوراتُ الليل والنهار على نفسك الكليمة. تُزاحمها على رأسك التعب ثنائياتُ قلقك وامتحانك. كلُّ مسؤولٍ، وكلُّ عاملٍ على شفاتك. امتحانُ الثبوت والجدارة قاسٍ لا هوادة فيه. والنجاة لا تكون إلا لمحظيٍّ عاملٍ عليها ليل نهار.

دائرةٌ من بعدها دائرةٌ، تتعاقبُ ما دار الزمان. يتفانفن فيما بينهنّ مشعل العذاب. السابغة توصي أختها الألاحقة بشقاء هذا الإنسان. تهمس في أذنها ساخرةً أن الشقاء على هذا المخلوق منذور. هو عاصٍ، تجرأ على الآلهة وخاض بلا حياءٍ في محاذيرٍ محظورة. امتحانه عسيرٌ، ومعراجُ الخلاص عنيدي. فطوبى لكلٍ مجتهدٍ عنيدي، أبا إلا انعتاقاً ومن دوراتِ الشقاء الخلاص.

هي مجموعة رؤى شاءها الزاوي الحكيم لما روى. رأى الواقعة، لكنه أبعد من ذلك رأى. رأى الإنسان يشقى، ومن دارات شقاء لا تنقطع أضناه ما رأى. كثيرون شاهدوا سيزيف يجهد، لكنه الوحيد الذي روى. رواه لما رآه في شقاء الإنسان منذ الأزل، وفي تقلب أحواله على طول المسار حتى يبلغ الأجل. رواه لما رأى شقاء الإنسان حين يكون، يفعل به ما شاء له القدير أن يكون.

رواه لما صحا الفكر من غفوة طالت، فانطلق يبحث في الغايات ويستشرف النهايات. رواه لما زالت عن العين عتمتها، فاستباح الأفق بحثاً وتنقيباً عن أجديات الوجود. رواه لما تيقن أن حياة الإنسان على هذه الأرض هي فعل عقاب. استعصى عليه كشف الفعل الإثم، لكنه تثبت من الفعل القصاص.

النتيجة الروية

الأسطورة، كما أراها، حكاية ربت في حزن الزمن. كتب الواقع فيها سطرًا أو سطرين، وأتم الخيال نسج باقي الحكاية. الأسطورة كرة صلدة من صخرٍ وحديدٍ. تفلتت من قبضة الدهر، فانزلت على مدارج الزمن وطافت في تضاريس المكان ومنعرجاته. التقطت من كل حبة دقيقة، ومن كل وادٍ تفصيلاً. ثم وصلت إلينا كرة أو كادت، مُزدانةً بعدد الدقائق، تضجُ بعظيم التفاصيل.

والأسطورة، كما أحب أن أصفها دوماً، طفلة جميلة أبصرت نور الحقيقة ذات صباح. أتى عليها الزمان فسلبها حقيقتها. فصلها على قياسه وطباق رغباته. كتب على صفيح جسدها ما شاء الخيال، وختم على وجهها وسوم العبور. ثم لفظها إلينا عجوزاً هرمة، هجرت النضرة السوخ منها والقسمات. عجوزٌ، يُخالط صدق قولها تخرصات العجائز. لكن هيات لمستمع أن ينتزع حقيق الرواية من زخرف المحدث. وهيات هيات لبصير أن يستبين في ملامح العجوز تلك الطفلة التي كانتها في غابر الأزمان وسالف العصور.

تاهت الحقيقة الجوهر في زحام الرغبات. كل أراد الرواية لنفسه، فأعمل فيها لسان خيال. حملها ما شاء من مختصر فكر، وكثيف حكمة. دار عليها الزمان فكثرت روادها والمريدون، وهي القابلة الطيبة. فعدت المسكينة حلي بشئ المعاني. لذلك وجب على سامع القول إذا ما قارب الأسطورة يوماً تفهّم عديد الشراكة هذه، وإسقاط عديد المعاني المغازي إلى عديد الآباء المؤسسين.

(1) "علي وعلى أعدائي" هي آخر كلمات ألقاها شمشون في أذن الأثير، ومن ثم رحل.. ولا يزال رجوع صدى هذه

الكلمات يصم الأذان إلى زماننا هذا.

(2) الحديث هنا عن أسطورة سيزيف (Sisyphus Legend) لمن فاتته المعنى.

في سياقات أخرى، أنصح بقراءة المقالات التالية:

تصنيع إبهام اليد باستخدام الإصبع الثانية للقدم

[Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer](#)

أذيات العصبون المحرك العلوي، الفيزيولوجيا المرضية للأعراض والعلامات السريرية

[Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology](#)

في الأذيات الرضية للنخاع الشوكي، خيايا الكيس السحائي.. كثيرها طبع وقليلها عصي على الإصلاح

[Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine](#)

مقاربة العصب الوركي جراحياً في الناحية الإليوية.. المدخل عبر ألياف العضلة الإليوية العظمى مقابل

[Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional](#)

[Approaches](#)



النقل العصبي، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر
The Neural Conduction.. Personal View vs. International View
Action Pressure Waves موجات الضغط العاملة
في النقل العصبي، كمونات العمل Action Potentials
وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربائية العاملة
في النقل العصبي، التيارات الكهربائية العاملة Action Electrical Currents
الأطوار الثلاثة للنقل العصبي
المستقبلات الحسية، عبقرية الخلق وجمال المخلوق
The Neural Conduction in the Synapses النقل في المشابك العصبية
The Node of Ranvier, The Equalizer عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع
The Functions of Node of Ranvier وظائف عقدة رانفييه
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثانية في ضبط مسار الموجة العاملة
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثالثة في توليد كمونات العمل
في فقه الأعصاب، الألم أولاً The Pain is First
في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة The Philosophy of Form
تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم
The Spinal Shock (Innovated Conception) الصدمة النخاعية (مفهوم جديد)
The Spinal Injury, The Symptomatology أذيات النخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريرية، بحث في آليات الحدوث
الزَّمْع Clonus
اشتداد المنعكس الشوكي Hyperactive Hyperreflexia
اتساع باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي Extended Reflex Sector
الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي Bilateral Responses
الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي Multiple Motor Responses
التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعت عن محاوره الحسية
Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons
التنكس الفاليري، رؤية جديدة Wallerian Degeneration (Innovated View)
التجدد العصبي، رؤية جديدة Neural Regeneration (Innovated View)
المنعسات الشوكية، المفاهيم القديمة Spinal Reflexes, Ancient Conceptions
المنعسات الشوكية، تحديث المفاهيم Spinal Reflexes, Innovated Conception
خُلقت المرأة من ضلع الرجل، راحة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي
المرأة تقرّر جنس ولدها، والرجل يدعي!
الرُوح والنفس.. عطية خالق وصنيعه مخلوق
خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات
تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.
حواء.. هذه

سفينة نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص

المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيد رحلة ألف عام

هكذا تكلم ابراهيم الخليل

فقه الحضارات، بين قوة الفكر وفكر القوة

العدو وعلّة الاختلاف بين مطلقه وأرملة ذواتي عفاف

تعذد الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل

التقب الأسود، وفرضية النجم الساقط

جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق

صبي أم بنت، الأم تُقرّر!

القدم الهابطة، حالة سريرية

خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟

شلل الصّغيرة العَضدية الولاديّ *Obstetrical Brachial Plexus Palsy*

الأذيات الرّضّية للأعصاب المحيطيّة (1) التّشريح الوصفيّ والوظيفي

الأذيات الرّضّية للأعصاب المحيطيّة (2) تقييم الأذية العصبيّة

الأذيات الرّضّية للأعصاب المحيطيّة (3) التّدبير والإصلاح الجراحي

الأذيات الرّضّية للأعصاب المحيطيّة (4) تصنيف الأذية العصبيّة

قوس العضلة الكأبة المدوّرة *Pronator Teres Muscle Arcade*

شبيه رباط *Struthers-like Ligament* ...*Struthers*

عمليات النّقل الوترّي في تدبير شلل العصب الكعبريّ *Tendon Transfers for Radial Palsy*

من يقرّر جنس الوليد (مختصر)

ثالوث الذكاء.. زاد مسافر! الذكاء الفطريّ، الإنسانيّ، والاصطناعيّ.. بحث في الصفات والمآلات

المعادلات الصّغريّة.. الحادثة، مالها وما عليها

متلازمة العصب بين العظام الخلفي *Posterior Interosseous Nerve Syndrome*

المنعكس الشوكيّ، فيزيولوجيا جديدة *Spinal Reflex, Innovated Physiology*

المنعكس الشوكيّ الاشتدائيّ، في الفيزيولوجيا المرضيّة *Hyperreflex, Innovated Pathophysiology*

المنعكس الشوكيّ الاشتدائيّ (1)، الفيزيولوجيا المرضيّة لقوة المنعكس *Hyperreflexia, Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex*

المنعكس الشوكيّ الاشتدائيّ (2)، الفيزيولوجيا المرضيّة للاستجابة ثنائيّة الجانب للمنعكس *Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex*

المنعكس الشوكيّ الاشتدائيّ (3)، الفيزيولوجيا المرضيّة لتأسيح ساحة العمل *Extended Hyperreflex, Pathophysiology*

المنعكس الشوكيّ الاشتدائيّ (4)، الفيزيولوجيا المرضيّة للمنعكس عديد الاستجابة الحركيّة *Hyperreflexia, Pathophysiology of Multi-Response hyperreflex*

الرّمع (1)، الفرضيّة الأولى في الفيزيولوجيا المرضيّة

الرّمع (2)، الفرضيّة الثّانية في الفيزيولوجيا المرضيّة

خلق آدم وخلق حواء، ومن ضلعه كانت حواء *Adam & Eve, Adam's Rib*

جسيم بار، الشاهد والبصير *Barr Body, The Witness*

جدائيّة المعنى واللامعنى

التَّديبُ الجِراحيُّ للبيدِ المِخْلبيَّةِ (Brand Operation) Surgical Treatment of Claw Hand

الانقسامُ الخلوئيُّ المُتساوي الـ Mitosis

المادَّةُ الصِّبغِيَّةُ، الصِّبغِيُّ، الجِسْمُ الصِّبغِيُّ الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome

المُتَمَمَّاتُ الغِذائيَّةُ الـ Nutritional Supplements، هل هي حقاً مفيدةٌ لأجسامنا؟

الانقسامُ الخلوئيُّ المُنصَف الـ Meiosis

فيتامين د Vitamin D، ضمانةُ الشَّبابِ الدَّائم

فيتامين ب6 Vitamin B6، قليلُهُ مفيدٌ.. وكثيرُهُ ضارٌّ جدًّا

والمُهنةُ.. شهيدٌ، من قصصِ البطولةِ والفداء

القُقبُ الأسودُ والنَّجمُ الَّذي هو

خلقُ السَّماواتِ والأرضِ، فرضيَّةُ الكونِ السِّدِّيميِّ المُثْصل

الجواري الكُنُسُ الـ Circulating Sweepers

عندما ينفصمُ المجتمعُ.. لمن تتجملين هيفاء؟

التَّصْنيعُ الدَّاتي لمفصلِ المرفقِ Elbow Auto- Arthroplasty

الطَّوفانُ الأخيرُ، طوفانُ بلا سفينة

كُتِّفُ المُستور.. مع الاسمِ تُكونُ البِدايَّةُ، فتكونُ الهويَّةُ خاتمةَ الحِكايةِ

مُجتمعُ الإنسان! اجتماعُ فطرة، أم اجتماعُ ضرورة، أم اجتماعُ مصلحة؟

عظمُ الصَّخْرَةِ الهوائيِّ Pneumatic Petrous

خلعٌ ولادئٌ ثنائيُّ الجانِبِ للعصبِ الرِّنديِّ Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation

حقيقتان لا تقبلُ بهُجْرَ حواءَ

إنتاجُ البويضاتِ غيرِ المُلقَّحاتِ الـ Oocytogenesis

إنتاجُ التَّطافِ الـ Spermatogenesis

أُمُّ البِنااتِ، حَقِيقَةٌ هي أُمُّ هي محضُ نُزْهات؟!!

أُمُّ البِنااتِ! حَقِيقَةٌ لطالما ظننَّتها من هفواتِ الأوَّلِين

غَلْبَةُ البِنااتِ، حواءَ هذه تُلدُ كثيرَ بِناتٍ وقليلَ بِنِين

غَلْبَةُ البِنااتِ، حواءَ هذه تُلدُ كثيرَ بِنِينٍ وقليلَ بِناتٍ

ولا أنفي عنها العدلُ أحياناً! حواءَ هذه يكافيُّ عديدُ بِنيناها عديدُ بِنيناها

المعنيزِ يومِ بانِ للعظامِ! يدعُمُ وظيفَةَ الكالسِيومِ، ولا يطبِّقُ مشاركتَهُ

لأدمِ فَعْلُ التَّمكينِ، ولحواءَ حَفْظُ التَّكوينِ!

هَدْيَانُ المِفاهِيمِ (1): هَدْيَانُ الاِقتِصادِ

المعنيزِ يومِ (2)، معلوماً لا غنى عنها

مُعالِجَةُ تناذرِ العَضَلَةِ الكَمثرِيَّةِ بحَقنِ الكورْتيزونِ (مِقاَرِبَةُ شِخْصِيَّة)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

مُعالِجَةُ تناذرِ العَضَلَةِ الكَمثرِيَّةِ بحَقنِ الكورْتيزونِ (مِقاَرِبَةُ شِخْصِيَّة) (عِرضُ موسَع)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

فِيروسِ كورونا المُستجدِّ.. من بعدِ السُّلوكِ، عِيْنُهُ على الصِّفاتِ

هَدْيَانُ المِفاهِيمِ (2): هَدْيَانُ اللَّيلِ والنَّهارِ

كَادَتِ المِراةُ أَنْ تُلدَ أِخاهَا، قولٌ صَحيحٌ لكنْ بِنِكهةٍ عِربيَّة

متلازمة الثعب المزمن Fibromyalgia

طفل الأنبوب، ليس أفضل الممكن

الحروب العبيثة.. عذاب دائم أم امتحان مُستدام؟

العقل القياس والعقل المُجرد.. في القياس قصورٌ، وفي التجريد وصولٌ

الدُّبب المنفرد، حين يُصبح التوحيدُ مفازةً لا محضَ فرار!

علاج الإصبع القافزة الـ Trigger Finger بحقن الكورتيزون موضعياً

وحش فرانكشتاين الجديد.. القديم نكب الأرض وما يزال، وأما الجديد فمكوبه أنت أساساً أيها الإنسان!

اليَدُ المخلبيّة، الإصلاح الجراحيّ (عملية براند) (Claw Hand (Brand Operation)

ساعة بريد حقيقيون.. لا هواة ترحال وهجرة

فيروس كورونا المُستجد (كوفيد-19): من بعد السلوك، عينه على الصفات

علامة هوفمان Hoffman Sign

التنكس الفاليري التالي للأذية العصبية، وعملية التجدد العصبي

التصلب اللويحي المتعدد: العلاقة السببية، بين التئير الغلاني والتصلب اللويحي المتعدد؟

الورم الوعائي في الكبد: الاستئصال الجراحيّ الإسعافي لورم وعائي كبدّي عرطل بسبب نزف داخل

كتلة الورم

متلازمة العضلة الكاتبة المدوّرة Pronator Teres Muscle Syndrome

أذيات ذيل الفرس الرضائية، مقارنة جراحية جديدة

Traumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach

الشلل الرباعي.. موجبات وأهداف العلاج الجراحي.. التطورات الثالوية للجراحة- مقارنة سريرية وشعاعية

تضاعف اليد والزند Ulnar Dimelia or Mirror Hand

متلازمة نفق الرسغ تنهي التزامها بقطع تام للعصب المتوسط

ورم شوان في العصب الظنبوبي الـ Tibial Nerve Schwannoma

ورم شوان أمام العجز Presacral Schwannoma

ميلانوما جلدية خبيثة Malignant Melanoma

ضمور اليه اليد بالجهتين، غياب خلقي معزول ثنائي الجانب Congenital Thenar Hypoplasia

متلازمة الرأس الطويل للعضلة ذات الرأسين الفخذية The Syndrome of the Long Head of Biceps

Femoris

مرضيات الوتر البعيد للعضلة ثنائية الرؤوس العضدية Pathologies of Distal Tendon of Biceps

Brachii Muscle

حتلّ وذّي انعكاسيّ Algodystrophy Syndrome تميّز بظهور حلقة جلدية خانقة عند الحدود القريبة للوزمة الجلدية

تصنيع الفك السفلي باستخدام الشريحة الشظوية الحرة Mandible Reconstruction Using Free

Fibula Flap

انسداد الشريان الكعبري الحاد غير الرضّي (داء بيرغر)

إصابة سلبية معزولة في العقد اللمفية الإبطية Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis

الشريحة الشظوية الموعاة في تعويض الضياعات العظمية المختلطة بذات العظم والنقي

Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis

الشريحة الحرة جانب الكتف في تعويض ضياع جلدي هام في الساعد

الأذيات الرضية للصفيرة العضدية Injuries of Brachial Plexus

أذية أوتار الكفة المدوّرة Rotator Cuff Injury

كيسة القناة الجامعة Cholechal Cyst

أفاتُ التّدي ما حول سنّ اليأس.. نحوَ مُقاربية أكثرَ حزمًا Peri- Menopause Breast Problems

تقييمُ أفاتِ التّدي الشّائعة Evaluation of Breast Problems

أفاتُ التّدي ما حول سنّ اليأس.. نحوَ مُقاربية أكثرَ حزمًا Peri- Menopause Breast Problems

تدبيرُ آلامِ الكتف: الحقنُ تحتَ الأخرم Subacromial Injection

مجمعُ البحرين.. برزخُ ما بينَ حياتين

ما بعدَ الموت.. وما قبلَ النَّارِ الكُبرى أمَ رَوْضاتِ الجنان؟

تدبيرُ التهابِ اللّفاقَةِ الأخمصيّةِ المُزمنِ بحقنِ الكورتيزونِ Plantar Fasciitis, Cortisone Injection

حقنِ الكيسةِ المصلّيّةِ الصّدريّةِ- لوحِ الكتفِ بالكورتيزونِ

Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection

فيتامين ب 12.. مُختصرٌ مُفيدٌ Vitamin B12

الورمُ العظميُّ العظمانيُّ (العظمومُ العظمانيُّ) Osteoid Osteoma

(1) قصرُ أمشاطِ اليدِ Brachymetacarpia: قصرُ ثنائيِّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الرّنديّةِ

(2) قصرُ أمشاطِ اليدِ Brachymetacarpia: قصرُ ثنائيِّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الرّنديّةِ

الكتفُ المتجمّدة، حقنُ الكورتيزونِ داخلَ مفصلِ الكتفِ Frozen Shoulder, Intraarticular

Cortisone Injection

مرفقِ التنس، حقنِ الكورتيزونِ Tennis Elbow, Cortisone injection

استئصالُ الكيسةِ المعصميّةِ، السّهْلُ المُمتنعِ (Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy))

قوسُ العضلةِ قابضةِ الأصابعِ السّطحيّةِ (FDS Arc)

التّشريحُ الجراحيُّ للعصبِ المُتوسّطِ في السّاعِدِ Median Nerve Surgical Anatomy

ما قولُ العلمِ في اختلافِ العدّةِ ما بينَ المُطلّقةِ والأرملّة؟

عمليّةُ النّقلِ الوتريةِ لاستعادةِ حركةِ الكتفِ Tendon Transfer to Restore Shoulder Movement

بفضلِك آدمُ! استمرَّ هذا الإنسانُ.. تمكّن.. تكيفت.. وكانَ عروفاً متباينةً

المبيضانِ في ركنِ مكين.. والخصيتانِ في كيسِ مهينِ

بحثٌ في الأسبابِ.. بحثٌ في وظيفةِ الشّكلِ

تدبيرُ آلامِ الرّقبةِ (1) استعادةُ الانحناءِ الرّقبيِّ الطّبيعيِّ (القعسُ الرّقبيِّ) Neck Pain Treatment

Restoring Cervical Lordosis

نقلُ قطعةٍ منَ العضلةِ الرّشيقةِ لاستعادةِ الابتسامَةِ بعدَ شللِ الوجهِ Segmental Gracilis Muscle

Transfer for Smile

أذيةُ الأعصابِ المحيطيّةِ: معلوماً لا غنى عنها لكلِّ العاملينِ عليها peripheral nerves injurie

تدرُّنُ الفقراتِ.. خراجُ بوتِ Spine TB.. Pott's Disease

الأطوارُ الثلاثةُ للنّقلِ العصبيِّ.. رؤيةٌ جديدةٌ

أرجوزةُ الأزلِ

قالَ الإمامُ.. كمَ هوَ جميلٌ فيكمُ الصّمْتُ يا بشرُ

صناعةُ اللّوعي

أمةٌ مُثَقِّفٌ.. أضعُ الهويّةِ تحتَ مَرَكومِ منَ مقروءٍ ومسموعٍ

تُفاحَةُ آدمَ وِضْلُجُ آدمَ.. وَجْهانِ لصورةِ الإنسانِ